

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الأَوْغَادُ : جَمْعُ وَغْدٍ وهو الدَّ نَبِيءٌ الذي يَخْدُم بِرِطَاعَامِ بَطْنِهِ .
وقيل : هو الذي يأْكُلُ وَيَحْمِلُ وَأَمَّا الوَغْلُ باللام فهو الضعيفُ الخَامِلُ الذي لا
ذِكْرَ لَهُ أَوْغَادٌ وَوُغْدَانٌ بالضم وهذه عن الصاغانيّ ووِغْدَانٌ بالكسْرِ يقال :
هو من أَوْغَادِ القَوْمِ ووِغْدَانِهِم ووِغْدَانِهِم أَي من أَذِلَّائِهِم وضُعْفائِهِم .
الوَغْدُ : ثَمَرُ البَادِ نَجَانِ كالمُغْدِ وقد تقدّم مِراراً أَنَّ المُصَنِّفَ لم يَذْكُرِ
البَادِ نَجَانِ في مَوْضِعِهِ كَأَنَّه لشُهْرَتِهِ وفيه تَأَمُّلٌ . الوَغْدُ قِدْحٌ مِنَ
سَهَامِ المَيْسِرِ لا نَصِيبَ لَهُ ومُقْتَضَى عِبَارَةِ الأَسَاسِ أَنه الأَصْلُ وما عَدَاهُ مِنَ
المعاني راجِعَةٌ إِلَيْهِ كالدَّ نَبِيءٍ ولخَسِيسٍ والذَّلِيلِ الصَّابِيِّ . من ذلك
الوَغْدُ : العَيْدُ قال أَبُو حاتمٍ : قلت لأُمِّ الهَيْثَمِ : أَوَ يُقَالُ للعَيْدِ :
وَغْدٌ ؟ قالت : وَمِنَ أَوْغْدُ مِنْهُ . والمُؤَاغِدَةُ : لُعْبَةٌ لَهُم نَقَلَهُ الصاغانيّ
يَفْعَلُ فِيهَا اللَّاعِبُ كَفَعَلِ صاحِبِهِ . المُؤَاغِدَةُ أَيضاً : أَن تَفْعَلَ كَفَعَلَ
صاحِبِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ السَّيْرَ وذلك أَن تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صاحِبِكَ وهي
المُجَارَةُ والمُؤَاغِدَةُ وقد تَكُونُ المُؤَاغِدَةُ لِنِاقَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ إِحْدَى
يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا تُؤَاغِدُ الأُخْرَى ووَاغِدَتِ النِّاقَةُ الأُخْرَى سارَتُ
مِثْلَ سَيْرِهَا أُنشِدَ ثَعْلَبُ :
" مُؤَاغِدُ جَاءَ لَهُ ظَبْاطِبُ وَفَدُ .
وَفَدَ إِلَيْهِ وَعَلَايَهُ يَفِدُ وَفَدَاً بفتح فسكون ووُفُوداً بالضم ووَفَادَةٌ
بالكسر وإِفَادَةٌ على البَدَلِ : قَدِمَ فهو وَافِدُ قال سيبويه : وسمعاها
يُنْشِدُونَ بيت ابنِ مُقْبِلِ .
" إِيلاً الإِفَادَةُ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِدَ نَاعِذِ الجَبَابِيرِ بِاللِّبَاسَاءِ
والنِّعَمِ كذا نَصُّ المُحْكَمِ وقال الأَصْمَعِيُّ : وَفَدَ فُلَانٌ يَفِدُ وَفَادَةٌ
إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ . فِي الصَّحاحِ والأَسَاسِ : وَفَدَ فُلَانٌ عَلَى الأَمِيرِ
أَي وَرَدَ رَسُولاً فهو وَافِدُ وهكذا أَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ فِي البصائرِ وَأَوْفَدَهُ
عَلَيْهِ وهي بِتَقْيِيَّةِ عِبَارَةِ المُحْكَمِ ومِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ . من
عِبارةِ الجوهريِّ وَنَمَّهَا : وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الأَمِيرِ : أَرْسَلْتُهُ
واقْتَصَرَ على هَذِهِ المُصَنِّفُ فِي البصائرِ وَأَوْرَدَهُ ابنُ سَيِّدِهِ أَيضاً بِعَدِّ
سِياقِ الكلامِ فَهْمٌ وَفُودٌ بالضم جَمْعُ وَافِدٍ فَهْمٌ وَفُودٌ بالضم جَمْعُ

وَأَفِيدٍ وَوَفِيدٌ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقِيلَ جَمْعُ وَأَفِيدٍ كَصَحَابٍ وَصَاحِبٍ وَأَوْفَادٌ قَالَ
شَيْخُنَا : تَسَامَحُوا فِيهِ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْأَوَّلِ وَوَفِيدٌ كَرُكَّعٍ وَزَادَ
الزَّمْخَرِيُّ فَقَالَ : وَوَفِيدٌ . مِنَ الْمَجَازِ الْوَأَفِيدُ هُوَ : السَّابِقُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالْقَطَا فِي الْأَسَاسِ : الطَّيْرُ قَالَ : وَهُوَ الَّذِي
يَتَقَدَّمُ سَائِرَهَا فِي السَّيْرِ وَالْوَرُودِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْوَأَفِيدُ : هُوَ الْمُؤْتَفِعُ
النَّاشِزُ مِنَ الْخَدِّ عِنْدَ الْمَضْغِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالْوَأَفِيدَانِ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأَفِيدَيْنِ ... مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ أَعَشَى ضَرِيرًا هُمَا
النَّاشِزَانِ مِنَ الْخَدِّ يَنْ عِنْدَ الْمَضْغِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَنْ شَابَ غَابَ وَأَفِيدَاهُ
 . وَوَأَفِيدٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْإِيْفَادُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَنْشُدَ فِي الْبَصَائِرِ
لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ Bهَا :

تَرَى الْعِلَافِيَّ عِلَافِيَّهَا مُؤَفِيدًا ... كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشَيِّدًا أَيْ
مُشْرِفًا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ أَيْ أَشْرَفَ وَهُوَ مَجَازٌ
كَالتَّوْفِيدِ . الْإِيْفَادُ أَيْضًا : الْإِرْسَالُ وَقَدْ أَوْفَدَهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ كَمَا تَقَدَّمَ
كَالتَّوْفِيدِ يُقَالُ : وَفَدَهُ الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي فَوْقَهُ إِذَا أَرْسَلَهُ .
الْإِيْفَادُ : رَفَعُ الرَّيِّمِ رَأْسَهُ وَنَمَّيْتُهُ أُذُنَيْهِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :
تَرَائِطٌ لَنَا يَوْمَ السِّيَارِ بِفَاحِمٍ ... وَسُنَّةُ رِيْمٍ خَافَ سَمْعًا
فَأَوْفَدًا